الرب على الشر الذى قال أنه يفعله بشعبه »[١]

ما هذا الإله الذى يركبه الغضب فيتوعد ويهدد ثم يعظه موسى ، ويأمره أن يندم فيفيء إلى رشده ،ويندم على هذا التهديد وهذا الغضب ،ألمثل هذا الإله صورة فى الإسلام ؟

هذه صورة إله بدائى تسعه عقلية لم تسل عبادة الأشباح ،وكاتب السفر لم تشرق فى عقله عقيدة التوحيد ،ولهذا جعله إله موسى ، وإله بنى إ سرائيل فقط ، فهو إذن يسلم بوجود آلهة أخرى لأمم أخرى وهو بعد هذا إله[٢]

ياترى ماذا استفاد محمد ـــ ﷺ ـ نبى الإسلام وسرقه منهم ؟

يقول الإمام ابن القيم : ومن العجب تواطؤهم على إمتناع النسخ على الله فيما شرعه لعباده ، لئلا يلزم منه البداء،ثم يقولون : إن الله ندم وبكى على الطوفان، وعض أنامله ، حتى رمدت عيناه ، وعادته الملائكه[٣]

٦ـ نسب سفر التكوين التعب والنصب إلى الله ـ جل وعلا ـ بعد عمل ستة أيام«وفرغ الله فى اليوم السابع من عمله الذى عمل فاستراح فى اليوم السابع من جميع عمله الذى عمله . وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأن فيه استراح من جميع عمله الذى عمل الله خالقا » [٤]

بدل اليهود لفظ «استراح » بلفظ «فونغ »فى الترجمة الأردية للكتاب المقدس، لأنهم رأوا أن الاستراحة لاتليق بذات الله تعالى ،واستحيوا من انتماء هذا اللفظ إلى الله تعالى ،المنزه عن الصفات البشرية [٥]

و فى النص الإنجليزى دلالة على ذلك:

and on the seventh day god ended work which he made ;and he rested on the seventh day from all his work which he had made [٦]

---

١ خروج ٣٣ ٠ ٩ ـ ١٤

٢ د عبد الجليل شلبى . رد مفتريات على الإسلام ص ٨٨ دار القلم الكويت ١٤٠٢هـ ـــ ١٩٨٢ م

٣ ابن القيم هداية الحيارى ص ٥٨٣ ـ ٥٩٠ .وانظر : نبوة محمد «ﷺ» للمؤلف

٤ تكوين ٢ ٢ـ٣

٥ المودودى تفهيم القرآن جـ ٥ ص ١٢٥ .

٦- The holy Bible King James version1611, Genesis.